

95 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/إن الله زوى لي الأرض/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس التاسع والخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى قال المصنف رحمه الله والمسلم عن ثوبان رضي الله عنه - [00:00:19](#)

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله زواليا الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإن امتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وأني سألت ربي لامتي - [00:00:39](#)

ألا يهلكها بسنة بعامة وألا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم. فيستبيح بيضتهم وإن ربي قال يا محمد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وأني أعطيتك لأمك ألا أهلكهم بسنة بعامة - [00:01:05](#)

وألا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضها ويسبي بعضهم بعضا ورواه البرقاني في صحيحه وزاد وإنما أخاف على امتي الأئمة المضلين - [00:01:28](#)

وأذا وقع عليهم السيف لم يرفع إلى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركون وحتى تعبد فئام من امتي الأوثان وأنه سيكون في امتي كذابون ثلاثون - [00:01:55](#)

كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورون لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:15](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد فهذا حديث عظيم فيه أخبار عظيمة مستقبلية لهذه الأمة به بشارات وفيه تحذير فهو حديث عظيم ولذلك ساقه الشيخ رحمه الله - [00:02:37](#)

بهذا الكتاب المبارك نعم قوله عن ثوبان هو مولى النبي صلى الله عليه وسلم صحبه ولازمه ثوبان مولى النبي يعني أنه كان مملوكا للنبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه نعم - [00:03:12](#)

صحبه ولازمه ونزل بعده الشام ومات بحمص سنة أربع وخمسين رضي الله عنه. نعم وقوله زوالي الأرض قال التوربشت زويت الشيء جمعته وقبضته يريد تقريب البعيد منها حتى أطلع عليه اطلاعه على القريب - [00:03:35](#)

نعم إن الله هذا من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم إن الله زواله الأرض يعني جمعها قرب بعيدها أمام الرسول صلى الله عليه وسلم فأراها كلها ما يجري فيها - [00:04:04](#)

وإن ملك امتي سيبلغ ما زوى للرسول صلى الله عليه وسلم منها وقد وقع كما أخبر صلى الله عليه وسلم انتشر الإسلام انتشرت الفتوحات وبلغ ملك الأمة أكثر الأرض نعم وحاصله - [00:04:32](#)

أنه طوى له الأرض وجعلها مجموعة كهينة كف في مرآة ينظره قال الطيبين الطيبين قال الطيبين أي جمعها لي حتى أبصرت ما تملكه امتي من أقصى المشارق والمغارب منها أي نعم - [00:04:56](#)

قوله وإن امتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها قال القرطبي هذا الخبر وجد مخبره كما قال مخبر هذا الخبر وجد مخبره كما قال نعم.

وكان ذلك من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم - [00:05:17](#)

نعم فامتدت مملكة المملكة الاسلامية على مشارق الارض ومغاريها بواسطة الدعوة وبواسطة الفتوحات والجهاد في سبيل الله عز

وجل نعم وذلك ان ملك امته اتسع الى ان بلغ اقصى طنجة بالنون والجيم - [00:05:42](#)

الذي هو منتهى عمارة المغرب الى اقصى من بلاد المغرب نعم بهذا الاسم الى الان. نعم الى اقصى المشرق مما وراء خراسان

والنهر وكثير من بلاد الهند والسند والصغد - [00:06:12](#)

نعم سقطت الدولتان دولة فارس والروم وصارت املاكها للمسلمين وكنوزها للمسلمين نعم ولم يتسع ذلك الاتساع من جهة الجنوب

من جهة الجنوب والشمال ولذلك لم يذكر عليه الصلاة والسلام انه اري - [00:06:32](#)

ولا اخبر ان ملك امته يبلغه اكثر ما جاء في الادلة الشرق والغرب ما جاء الشمال والجنوب لان شمال والجنوب توصل الشمال كما

تعلمون انه طرف من طرف الدنيا ويختلف - [00:07:02](#)

توقيته ويختلف يعني صيفه وشتائه عن بلاد المسلمين اما الشرق والغرب فهذا يتفق نعم والسكان والسكان اغلبهم في الشرق والغرب

في الشمال والجنوب قليل نعم قوله قوله زوي لي منها - [00:07:29](#)

يحتمل ان يكون مبنيا للفاعل وان يكون مبنيا للفاعل زوى ويحتمل يكون مبنيا للمفعول زوي والمعنى واحد نعم ان يكون مبنيا

للفاعل وان يكون مبنيا للمفعول. نعم. قوله واعطيت الكنزين الاحمر والابيض - [00:07:52](#)

نعم. قال القرطبي يعني بها كنز كسرى وهو ملك الفرس وهو ملك الفرس وكنز قيصر وهو ملك الروم وقصورهما وبلادهما نعم كنز

الروم يغلب عليه الذهب وكنز الفرس يغلب عليه الفضة - [00:08:17](#)

نعم الاحمر نقول الاحمر والابيض قال القرطبي نعم الاحمر والابيض يعني الذهب والفضة الاحمر هو الذهب والابيض هو الفضة

نعم واعطيت الكنزين الاحمر والابيض قال القرطبي يعني بها كنز كسرى وهو ملك الفرس - [00:08:46](#)

وكنز قيصر وهو ملك الروم وقصورهما وبلادهما. نعم لان الله فتحها للمسلمين واسقط دولة الفرس ودولة الروم وصارت للمسلمين بما

فيها من الخيرات ومن الكنوز نعم وقد قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتنفق كنوزهما في سبيل الله - [00:09:08](#)

لتنفق كنوز كسرى وقيصر في سبيل الله ينفق على المجاهدين في سبيل الله وقد وقع ما اخبر به صلى الله عليه وسلم نعم وعبر

بالاحمر عن كنز قيصر لان الغالب عندهم كان الذهب - [00:09:39](#)

وهو الروم نعم وبالابيض عن كنز كسرى لان الغالب عندهم كان الجوهر والفضة نعم وهم الفرس نعم ووجد ذلك في خلافة عمر رضي

الله عنه وارضاه فانه سيق اليه تاج كسرى وحليته - [00:10:02](#)

وما كان في بيوت امواله وجميع ما حوته مملكته على سعتها وعظمتها وكذلك فعل الله بقيصر. نعم صيغة هذه الكنوز بعد فتوح هذه

البلاد الى عمر رضي الله عنه غنيمة - [00:10:22](#)

في سبيل الله خليفة المسلمين حتى سوارى كسرى الذين يلبسهما على ذراعيه جيء بهما الى عمر رضي الله عنه نعم والابيض والاحمر

منصوبان على البدل قوله بدل من الكنزين كنزين مفعول - [00:10:43](#)

منصوب والابيض والاحمر بدل عنه وبدل المنصوب منصوب. يسمونه التوابع الرابع هذا منها. نعم قوله واني سألت ربي لامتي الا يهلكها

بسنة بعامة هكذا يعني دهر لا يهلكها بسنة بعامة يعني - [00:11:13](#)

لا ينزل الغيث ولا تثبت الارض ويصيبه الكحط الله سأل النبي صلى الله عليه وسلم سأل ربه الا يهلك امته بالقحط نعم قد يقع القحط

في بعض البلاد لكن ما يقع على كل الارض - [00:11:37](#)

نعم واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامة هكذا ثبت في اصل المصنف رحمه الله بعامة بالباء. في اصل المصنف اللي هو كتاب

التوحيد. نعم هكذا ثبت في اصل المصنف رحمه الله بعامة بالباء - [00:11:57](#)

وهي رواية صحيحة في صحيح مسلم وفي بعضها بحذفها سنة عامة بدون نعم قال القرطبي وكأنها زائدة لان عامة صفة السنة نعم

والسنة الجذب الذي يكون به الهلاك العام ويسمى الجذب والقحط سنة. نعم. قال تعالى ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين يعني -

انحباس القطر وعدم نبات الارض والقحط قد نال فرعون بالسنيين ونقص من الثمرات لعلهم يتذكرون نعم ويسمى الجذب والقحط سنة ويجمع على سنين كما قال تعالى ولقد اخذنا ال فرعون بالسنيين اي - [00:12:49](#)

جذب المتوالي. نعم قوله والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم لا يسلط عليهم عدوا خارجيا وانما قد يسلط بعضهم على بعض اذا اختلفوا قد يتقاتلون يسبي بعضهم بعضا بما بينهم اما عدو خارجي - [00:13:14](#)

يتسلط على المسلمين فالله منع ذلك. نعم ولذلك تجدون الحروب اللي بين المسلمين كلها من بينهم ما جاءت من من عدوهم. نعم قوله والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم اي من غيرهم من الكفار. نعم. من اهلك بعضهم بعضا - [00:13:40](#)

لبعضهم بعضا كما هو مبسوط في التاريخ فيما قبل. الى زماننا هذا نسأل الله العفو والعافية. فالذي يجري بين المسلمين من القتال ليس من عدو خارجي وانما هو الاختلاف فيما بينهم - [00:14:04](#)

نعم والاختلاف يسبب القتال ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم بعد ما جاءهم البينات ولكن اختلفوا فهذا هو سبب اقتتاله. نعم قوله فيستببح بيضتهم قال الجوهرى بيضة كل شيء هذا امام اللغة حماد الجوهرى - [00:14:23](#)

امام اللغة العربية نعم قوله فيستببح بيضتهم قال الجوهرى بيضة كل شيء حوزته وبيضة القوم ساحتهم نعم. وعلى هذا فيكون معنى الحديث ان الله تعالى لا يسلط العدو على كافة المسلمين. حتى يستببح جميع ما حازوه من البلاد والارض - [00:14:56](#)

ولو كان العدو لا يجتاح المسلمين نعم يجتاح بعض البلاد بعض الجهاد لكن جميع المسلمين ابدا لا يسلط الله عليهم من يجتاحهم جميعا. نعم وعلى هذا فيكون معنى الحديث ان الله تعالى لا يسلط العدو على كافة المسلمين حتى يستببح جميع ما حازوه من البلاد والارض - [00:15:24](#)

ولو اجتمع عليهم من باقطار الارض وهي جوانبها لو اجتمع عليهم من باقطار الارض من الكفار فلا يمكن ان يزيلوا المسلمين نهائيا من الارض ابدا نعم وقيل بيظتهم معظمهم وجماعتهم وان قلوا - [00:15:53](#)

ايظتهم حوزتهم. نعم قوله حتى يكون بعضهم يهلك بعضا. هذي المشكلة حتى يكون بعضهم يهلك بعضا. يعني فيما بينهم يختلفون ويتقاتلون فيما بينهم وهذا هو الذي وقع بين المسلمين لما اختلفوا تقاتلوا - [00:16:19](#)

نعم حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا والظاهر ان حتى عاطفة او تكون لانتفاء الغاية اي ان يكون حتى اي الى ان يكون بعضهم كذا وكذا. نعم اي ان امر اي ان امر الامة ينتهي الى ان يكون بعضهم يهلك بعضا الحديث - [00:16:43](#)

نعم وقد يسلط بعضهم على وقد يسلط وقد يسلط بعضهم على بعض كما هو الواقع سلت بعض المسلمين على بال فما هو الذي كما كالذي وقع فيما بينهم من الحروب - [00:17:11](#)

نعم وقد يسلط بعضهم على بعض كما هو الواقع وذلك لكثرة اختلافهم وتفرقهم هذا هو السبب سبب تقاتل المسلمين بينهم الاختلاف الذي يحصل بينهم كلاب الذي يحصل بينهم يسبب انهم يقتتلون - [00:17:27](#)

ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم. بعد ما جاءهم البينات ولكن اختلفوا منهم من امن ومنهم من كفر نعم قوله وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. لما طلب من ربه هذه - [00:17:50](#)

المطالب العظيمة اجابه الله قال يا محمد نعم وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد قال بعضهم اي اذا حكمت حكما مبرما نافذا فانه لا يرد بشيء - [00:18:14](#)

ولا يقدر احد على رده نعم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا راد لما قضيت نعم قوله ورواه البرقاني في صحيحه هو والحافظ الكبير ابو بكر احمد ابن محمد ابن احمد ابن غالب الخوارزمي الشافعي - [00:18:36](#)

ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ومات سنة خمس وعشرين واربعمائة قال الخطيب كان ثبتا وريعا لم نرى في شيوخنا اثبت منه عارفا بالفقه كثير التصانيف صنف مسندا ضمنه ما اشتمل عليه الصحيحان - [00:19:00](#)

وجمع حديث الثوري وحديث شعبة وطائفة نعم هذا البرقاني نعم وهذا الحديث رواه ابو داود بتمامه بسنده الى ابي قلابة عن ابي

اسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:23](#)

ان الله او قال ان ربي زوالي الارض ورأيت مشارق الارض ومغاربها وان ملك امتي سيبلغ ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة عامة - [00:19:43](#)

ولا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال لي يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد ولا اهلكهم بسنة عامة ولا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها - [00:20:05](#)

او قال ولو اجتمع عليهم من بين اقطارها او قال باقطارها. نعم. حتى يكون بعضهم يهلك بعضها حتى يكون بعضهم يسبي بعضها حتى يقع بينهم الاختلاف فيقتتلون فيما بينهم واما ان يسلط عليهم عدو خارجي - [00:20:28](#)

فالله منع ذلك نعم وانما اخاف على امتي الائمة المضلين. هذي المشكلة الائمة المضلين من دعاة الضلال وعلماء سوء هؤلاء اخطر على الامة من العدو المسلح علماء الضلال اخطر على الامة - [00:20:50](#)

من العدو المسلح لانهم يضلون المسلمين بشبهاتهم اقوالهم الباطلة والمسلمون يصدقونهم على انهم علماء وهم مظلون علماء لكنهم مظلون نعم فالعالم الضال اخطر على الامة نعم وانما اخاف على امتي الائمة المضلين - [00:21:17](#)

واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة اي نعم اذا تقاتلوا يدوم هذا ويبقى وقد بدأ هذا بقتل عثمان رضي الله عنه ما يزال الاقتتال من فتنة عثمان الى ان تقوم الساعة - [00:21:49](#)

لسبب من المسلمين انفسهم. لما جاء الخوارج وقتلوا عثمان استمر القتل فيهم فيما بينهم نعم ولا تقوم الساعة حتى يلحق قبائل من امتي بالمشركين نعم يلحقون بهم في دينهم وفي بلادهم ينتقلون من بلاد المسلمين - [00:22:11](#)

الى بلاد الكفار ويندمجون في الكفار ويصبحون منهم نعم فئام يعني جماعات نعم ولا تقوم الساعة حتى يلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان - [00:22:42](#)

القبور والاضرحة وقد وقع ما اخبر به صلى الله عليه وسلم يعبدون القبور والاضرحة والمقامات والوثن هو ما عبد من دون الله الوثن هو ما عبد من دون الله سواء كان قبرا - [00:23:07](#)

قال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد او كان صنما او كان شجرا او حجرا نعم كلها اوثان نعم وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون - [00:23:29](#)

كلهم يزعم انه نبي نعم المتنبئين الكذبة المتنبئين الكذبة النبي صلى الله عليه وسلم هو خاتم النبيين قال صلى الله عليه وسلم انا خاتم النبيين لا نبي بعدي وفي القرآن ولكن رسول الله - [00:23:49](#)

ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. والخاتم هو الشيء الاخير الذي لا يأتي بعده شيء نبينا صلى الله عليه وسلم هو خاتم النبيين وكل من ادعى النبوة فهو كذاب - [00:24:12](#)

بعد الرسول صلى الله عليه وسلم واولهم مسيلمة هو الاسود العنسي في اخر حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ظهر وقتل والحمد لله واستمر التنبؤ الذين يدعون النبوة نعم ومنهم القاضيان الان القاضيان - [00:24:31](#)

والقاضيان هو غلام القاضيان يدعى النبوة وصدقه طائفة او جماعة يسمون القاضيان في الهند او في الباكستان نعم وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي. سمونا القاضيان ويسمون الاحمدية - [00:24:55](#)

يعني اتباع لاحمد القاضيان. نعم وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون. كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي الذي يدعي النبوة كافر او يصدق من يدعي النبوة بعد الرسول كافر. نعم - [00:25:22](#)

ولذلك كفر العلماء اجمع العلماء على تكفير القاضيان نعم ولا تزال طائفة من امتي على الحق قال ابن عيسى ظاهرين. هذا بشارة من الرسول صلى الله عليه وسلم انها لا تزال طائفة من امته - [00:25:43](#)

والطائفة يطلق على الواحد انه طائفة ويطلق على اكثر من واحد لكن هذه الطائفة تثبت على الحق لا تتزحزح عنه الى ان تقوم الساعة لا تزال طائفة من امتي على الحق - [00:26:04](#)

مهما كثر الظلال وكثر دعاة السوء فان هذه الطائفة يثبتها الله الى ان تقوم الساعة نعم كما ان الله حفظ القرآن لا يغير ولا يبدل الى ان يرفع الى الله سبحانه وتعالى - [00:26:24](#)

نعم ولا تزال طائفة من امتي على الحق قال ابن عيسى ظاهرين. نعم ولا تزال طائفة من امتي على الحق. نعم. قال ابن عيسى. ابن عيسى. نعم عندكم كذا من هو ابن عيسى - [00:26:44](#)

نعم ظاهرين ثم اتفقا لا يضرهم من خلفهم حتى يأتي امر الله انا اعد قال ابن عيسى ولا تزال طائفة من امتي على الحق قال ابن عيسى وظاهرين ثم اتفقا لا يضرهم من خلفهم حتى يأتي امر الله - [00:27:08](#)

كيف حتى اتفق تشوف نسخة انصح من هذي عندكم كذا؟ نسخة لفتة كذا يعني يا شيخ ها منهم ومن ثم اتفقوا مم رواية ابي داوود وايش هم حفظك الله يا شيخ لا تزال طائفة من امتي على الحق - [00:27:32](#)

اتفقوا عليها زاد ابن عيسى طاهرين. من هو بن عيسى؟ ما تبين. نعم. ثم اتفقا على ما بعدها لا يضرهم من خلفهم ما ادري والله تأتي الى رجوع للاصل نعم - [00:28:04](#)

لا يضرهم من خلفهم حتى يأتي امر الله نعم وروى ابو داود امر الله اخر الدنيا فيأتي امر الله قيام الساعة يعني نعم وروى ابو داود ايضا عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:28:22](#)

تدور رحى الاسلام لخمس وثلاثين او ست وثلاثين او سبع وثلاثين فان يهلك فسبيل من هلك وان يقيم لهم دينهم يقيم سبعين عاما قال قلت ا مما بقي او مما مضى - [00:28:46](#)

قال مما مضى نعم. وروى في سننه ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العلم وتظهر الفتن يعني فيها خير الزمان هذه تحصل في اخر الزمن - [00:29:07](#)

تقارب الزمان بمعنى انه يمضي بسرعة علمك انك يوم السبت ولا تدري الا انك يوم الخميس وانت ذاهل ما تدري يمر عليك ما ما دريت نعم يتقارب الزمان وينقص العلم - [00:29:29](#)

هذه المشكلة ينقص العلم يقل للعلماء يعني نعم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج الهرج عن القتل والافتتال. نعم ويكثر الهرج قيل يا رسول الله ايه هو؟ قال القتل القتل. يعني الهرج ما هو الهرج؟ القتل القتل - [00:29:50](#)

نعم قوله وانما اخاف على امتي الائمة المضلين اي الامراء والعلماء والعباد فيحكمون فيهم بغير علم فيضلوه نعم الامراء والعلماء والعباد او لا يخطر يعني الائمة المضلين وهم هؤلاء اخطر على الامة - [00:30:18](#)

من العدو الكافر نعم الائمة المضلين اي الامراء والعلماء والعباد فيحكمون فيهم بغير علم فيضلوه كما قال تعالى وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيل انا اطعنا سادتنا وكبرائنا اطاعوا العلماء الظالمين - [00:30:46](#)

والامراء الفاسدين فاضلونا السبيل. نعم وكان بعض هؤلاء يقول لاصحابه من كان له حاجة فليأتي الى قبر فاني اقصيها له هؤلاء من الائمة المضلين من يوصي الناس انه اذا مات - [00:31:15](#)

يأتون الى قبره ويطلبون حوائجهم منه فانه سيقضيها لهم يدعوهم الى الشرك بعد موته والعياذ بالله هذا من الائمة المضلين من الائمة المضلين والعياذ بالله حتى بعد موته يدعو الناس - [00:31:39](#)

الى ان يعبدوه من دون الله نعم وكان بعض هؤلاء يقول لاصحابه من كان له حاجة فليأتي الى قبري فاني اقصيها له ولا خير في رجل يحجبه عن اصحابه ذراع من تراب او نحو هذا. هذا من الائمة المضلين. يحث الناس - [00:32:05](#)

على ان يعبدوه ويطلبوا حوائجهم منه بعد موته ولا يمنعهم انه مدفون بالتراب هذا من الائمة المضلين والعياذ بالله نعم وهذا هو الضلال البعيد. يدعو اصحابه الى ان يعبدوه من دون الله - [00:32:28](#)

ويسألوه ما لا يقدر عليه من قضاء حاجاتهم وتفريج كرباتهم نعم وقد قال الله تعالى يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه. ذلك هو الضلال البعيد يدعو لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير - [00:32:48](#)

من الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به اين اصابته فتنة؟ انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو

الخسران هو الخسران المبين يدعو من دون الله - [00:33:11](#)

ما لا يضر وما لا ينفعه الى اخر الاية نعم يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه. ذلك هو الضلال البعيد يدعو لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير - [00:33:27](#)

نعم. وقال تعالى واتخذوا كل من دعا الاموات والمقبورين فهو من هذا النوع يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد يدعو لمن ضره اقرب من نفعه. لبئس المولى ولبئس العشير - [00:33:45](#)

نعم وقال تعالى واتخذوا من دون الله الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا هذه صفتهم نعم وقال تعالى - [00:34:04](#)

فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون هذا ما ذكره الله عن الخليل ابراهيم عليه السلام انه قال اعبدوا الله انه قال اعبدوا الله وابتغوا اليه الرزق - [00:34:27](#)

واشكروا له هذا ما امر به الخليل قومه عليه الصلاة والسلام نعم وامثال هذا في القرآن كثير يبين تعالى الهدى من الضلال نعم القرآن يبين الهدى من الظلام بايات كثيرة - [00:34:49](#)

لمن تدبرها اقبل عليها تبصر بها القرآن هدى لكن لمن يتدبره ومن يتوقف عند حدوده وعند وعده ووعيده وعند اخباره وله هدى هدى للناس هدى للناس عموما وهدى للمتقين خصوصا - [00:35:10](#)

نعم ومن هذا الضرب من يدعي انه يصل مع الله الى حال تسقط عنهم التكاليف ولاة الصوفية يزعمون ويزعم لهم انهم اذا وصلوا الى حد وعرفوا الله تسقط عنهم التكاليف - [00:35:40](#)

ما عليهم صلاة ولا صيام ولا حج ولا يحرم عليهم شيء لانهم لا تكليف عليهم وصلوا الى الله عز وجل كما يقولون. يسمونها العارف بالله وهذا منتهى الظلال والعياذ بالله - [00:36:03](#)

الله جل وعلا يقول لنبيه هل هناك اكرم من نبيه واعبد من نبيه لله يقول واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. اعني الموت يقين الموت ما قال اذا عرفت الله هذا يكفي ولا يحتاج تصلي وتصوم - [00:36:25](#)

كما تقوله غلاة الصوفية نعم ومن هذا الضرب من يدعي انه يصل مع الله الى حال تسقط عنهم التكاليف او يدعي ان الاولياء يدعون ويستغاث بهم في حياتهم ومماتهم وان وانهم ينفعون ويضررون ويدبرون الامور على سبيل الكرامة - [00:36:45](#)

على سبيل الكرامة يقول كرامات الكرامة ما هي ما هي بهكذا الكرامة شيء يجريه الله على يد عبد من عباده لصالحه ودينه وعقيدته يكرمه الله بها ما هو خوارق الطغاة وخوارق السحرة والمشعوذين يقال له كرامات - [00:37:12](#)

ما هي كرامات هذي خوارق شيطانية طوارق شيطانية نعم وانهم ينفعون ويضررون ويدبرون الامور على سبيل الكرامة وانه يطلع على اللوح المحفوظ اي نعم يطلع على اللوح المحفوظ البوصيري يقول فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم - [00:37:40](#)

اه محمد من علمه يعني بعض علمه اللوح والقلم اللوح المحفوظ والقلم الذي كتب الله به باللوح المحفوظ نقول هذا بعض علوم الرسول صلى الله عليه وسلم وهل اكثر من هذا الغلو والعياذ بالله - [00:38:10](#)

الله امر رسوله ان يقول وقل ربي زدني علما زدني علما ويقول له انه يعلم كل شيء وحتى انه يعلم ما في اللوح المحفوظ نعم وانه يطلع على اللوح المحفوظ ويعلم اسرار الناس وما في ظمائرهم - [00:38:30](#)

اي نعم يعلم خواطر القلوب واذا يقول انت تهوجس بكذا انت في نفسك كذا وكذا يخبره بما في نفسه هذا ما يطلع عليه الا الله سبحانه ولكن هذا شيطان يريد ان يضل - [00:38:51](#)

نعم او يجوز بناء المساجد على قبور الاولياء والصالحين وهذا هو الوثنية بناء المساجد على القبور فهو سبب الوثنية وعبادة غير الله عز وجل المساجد لا تبنى على القبور ولا يصلى عند القبور - [00:39:08](#)

الا صلاة الجنازة فقط لان هذا وسيلة الى الشرك نعم وهم يبنون مساجد على القبور. يجتمعون عند القبور والمسجد اللي ما فيه قبر ما

ما يتوجهون اليه ما يتوجهون الى القبور الا الى المساجد التي فيها قبور الاوليا - [00:39:33](#)

نعم او يجوز بناء المساجد على قبور الاولياء والصالحين وايقادها بالسرج ونحو ذلك من الغلو والافراط والعبادة لغير الله بالسرج

ويجعلون عليها صناديق للنذور يجعلون عليها سدة يجمعون هذه النذور وهذه الاموال يتقاسمون - [00:39:58](#)

كل هذا من اجل اظلال الناس عن دينهم والعياذ بالله والله ومن الغلو في القبور يجعلون القبور موارد كسب موارد كسب تجارة نعم

وايقادها بالسرج ونحو ذلك من الغلو والافراط والعبادة لغير الله - [00:40:26](#)

فما اكثر هذا الهذيان والكفر والمحادثة لله ولكتابه ولرسوله نعم قوله صلى الله عليه وسلم وانما اخاف على امتي الائمة المضلين

اتي بانما التي قد تأتي للحصر بيانا لشدة خوفه على امته من ائمة الضلال - [00:40:51](#)

اي نعم ائمة الضلال هم اخطر شيء العلماء الضالون او الامراء المفسدون وما اخطر شيء على الامة نعم اتى بانما التي قد تأتي الى

الحصر بيانا لشدة خوفه على امته من ائمة الضلال - [00:41:17](#)

وما وقع في خلد النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك الا لما اطلعه الله عليه من غيبه انه سيقع نظير ما في الحديث قبله. من قوله

لتتبعن سنن من كان قبلكم الحديث - [00:41:38](#)

اي نعم من كان قبلنا كانوا يعبدون القبور ويعظمونها ويبنون عليها فوجد في هذه الامة من يقلدهم ويعمل هذا الشيء نعم وقد بين الله

تعالى في كتابه صراطه المستقيم مع كثرة هذه الضلالات وهذه الاباطيل - [00:41:57](#)

فان الطريق واضح ولله الحمد طريق واضح وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السنن السبل ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم

عن سبيله سبيل الله صراط واضح وما عداه فهي سبل مضلة - [00:42:23](#)

منحرفة ذات الشمال وذات اليمين على كل سبيل منها شيطان يدعو الناس اليه نعم وقد بين الله تعالى في كتابه صراطه المستقيم

الذي هو سبيل المؤمنين. نعم. فكل من احدث حدثا ليس في كتاب الله ولا في - [00:42:50](#)

سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فهو ملعون. وحدثه مردود نعم. كما قال صلى الله عليه وسلم نعم. من احدث حدثا او اوى محدثا

فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا. كل من احدث حدث - [00:43:15](#)

ليس من الاسلام ونسبه الى الاسلام ودعا الناس اليه فان عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا نعم او

اوى محدثا او اوى مبتدعا اواه وحماه - [00:43:38](#)

ودافع عنه فهو مثله نعم من احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا

ولا عدلا وفي رواية او اوى محدثا - [00:44:01](#)

يعني دافع عن البدعة ودعا اليها ونشرها نعم وقال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد مردود عليه رد يعني

مردود عليه لا يقبله الله - [00:44:20](#)

وانما يبطله الله سبحانه وتعالى. نعم وقال صلى الله عليه وسلم كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة

في من يقول هناك بدعة حسنة الرسول يقول كل بدعة ضلالة وهؤلاء يقولون لا هناك بدعة حسنة ما هناك بدعة حسنة - [00:44:40](#)

البدع كلها ضلالة نعم وهذه احاديث صحيحة ومدار اصول الدين واحكامه على هذه الاحاديث ونحوها نعم وقد بين الله تعالى هذا

الاصل في مواضع من كتابه العزيز كما قال تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم - [00:45:11](#)

ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم هذا مثل قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه نعم ولا

تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون - [00:45:34](#)

وقال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا يقول الله لنبيه

محمد صلى الله عليه وسلم - [00:45:53](#)

يقول له ثم جعلناك ايها الرسول على شريعة من شريعة الاسلام فاتبعها اتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا

عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض - [00:46:11](#)

والله ولي المتقين. انتبهوا القرآن كله يدعو الى هذا نعم ونظائرها في القرآن كثير وعن زياد ابن حدير قال قال لي عمر رضي الله عنه هل تعرف ما يهدم الاسلام - [00:46:33](#)

قلت لا قال يهدمه زلة العالم نعم وجدال المنافق بالكتاب وحكم الائمة المضلين رواه الدارمي يعني ثلاثة ثلاثة امور تهدم الاسلام. زلة العالم اذا اخطأ اخذوا خطأه قال هذا هذا قول العالم الفلاني وش تقول فيه - [00:46:56](#)

وياخذونه لانه يوافق هو اهم ولا لو ما وافق هو اهم له حق واضح ما قبلوه لكن لما وافقت زلة العالم وافقت رغبتهم عظموها وجعلوها قولاً يتبع ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:47:23](#)

زلة العالم هذه واحدة وجدال المنافق وجدال منافق بالقرآن منافقون يحفظون القرآن يقرون التفاسير وهم منافقون ما هم مسلمون منافقون يجادلون بالقرآن ليضلوا الناس ليضلوا الناس وجدال منافق بالقرآن نعم. وحكم الائمة المضلين. وحكم الائمة السلاطين المضلين. يحملون الناس على الباطل - [00:47:40](#)

بالقوة او بالترغيب والعطاء وغير ذلك. نعم وقال يزيد ابن عميرة كان عميرة قال يزيد ابن عميرة كان معاذ بن جبل رضي الله عنه لا يجلس مجلساً للذكر الا قال - [00:48:11](#)

الله حكم القسط هلك المرتابون وفيه فاحذروا زيغة الحكيم فان الشيطان قد يقول فان الشيطان قد يقول الضلالة على لسان الحكيم نعم. وقد يقول المنافق كلمة الحق قلت لمعاذ وما يدريني رحمك الله ان الحكيم قد يقول كلمة الضلال والمنافق قد يقول كلمة الحق - [00:48:31](#)

قال قال لي اجتنب من كلام حكيم المشتبهات التي يقال ما هذه ولا يثنيك عنه فانه لعله ان يراجع الحق وتلقى الحق اذا سمعته فان على الحق نورا. رواه ابو داود وغيره. نعم - [00:49:03](#)

قوله واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة وكذلك وقع اي نعم لما وقع السيف قتل عثمان رضي الله عنه انفتح باب الفتنة على الامة الى يوم القيامة فلا يزالون يقتتلون فيما بينهم - [00:49:26](#)

نعم فان السيف لما وقع بقتل عثمان رضي الله عنه لم يرفع. وكذلك يكون الى يوم القيامة ولكن قد يكثر تارة ويقل اخرى ويكون في جهة ويرتفع عن اخرى نعم - [00:49:48](#)

قوله ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين لا نقف عند هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز للمبتدئ في طلب العلم ان يناقش الكفار في عقائدهم - [00:50:06](#)

لا لا يناقش الكفار في عقائدهم الا متمكن في العلم لانهم قد يغلطونه ويضلونه ويلتبس عليه الامر فلا بد ان يكون متمكناً في العلم الجدال والا اذا كان ما تمكن يتغلبون عليه. نعم - [00:50:44](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول عندنا امام مسجد يقول انه يجوز للانسان ان يسأل الله ببركة فلان الصالح. فيقول يا رب اغفر لي ببركة فلان - [00:51:15](#)

هل هذا القول صحيح؟ لا ما هو صحيح هذا باطل ورا ما يقول اللهم اغفر لي وش عليه من من بركة فلان او ثبت ان فلان بوه بركة وش وش عليه منها؟ وش - [00:51:34](#)

وش علاقته بها نسأل الله بعمله وبصلاحه وبدينه يستغني عن الناس آآ التعلق بهم لكن هذا من الشيطان نعم فضيلة الشيخ وفقك الله جل وعلا يقول تلك امة قد خلت - [00:51:46](#)

لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ما ينفعك صلاح غيرك ابائك واجدادك ما ينفعك ما ينفعك الا صلاحك انت وعملك انت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما الضوابط - [00:52:06](#)

لاخراج العالم الضال من اهل السنة والجماعة اذا خالف السنة وما عليه الجماعة فهو ظال. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل اصاب يوسف عليه الصلاة والسلام هل اصابه او اصابهم جذب وقحط كما في الدعاء؟ اجعلها عليهم سنين - [00:52:27](#)

صيني يوسف يوسف ما اصابه شيء اصاب قومه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بالنسبة يقول بالنسبة للكذابين الثلاثين هل ظهوروا

كلهم او ما زالوا سيظهرون الى قيام الساعة آآ الكذابين الكذابون الثلاثون سيظهرون - [00:52:54](#)

وكونهم ظهروا كلهم او ما ظهروا لا يحتاج الى تتبع للمتنبئين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل تصح الصلاة خلف الامام الصوفي اذا كان تصوفه يلبسه شيء من الشرك والبدع فلا يصلى خلفه. اذا كان مبتدعا - [00:53:25](#)

او كان عنده شرك فلا يصلى خلفه لا صوفي ولا غيره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد في الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم من احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله الحديث - [00:53:56](#)

يقول هل معنى ذلك ان كل مبتدع ملعون نعم عليه من اللعنة بقدر ما عنده من البدعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بالنسبة للبدع هل هناك بدع مخرجة عن الاسلام؟ وبدع اقل منها - [00:54:14](#)

اي نعم البدع تختلف منها ما هو بدع شركية كدعاء الاموات والاستغاثة بهم هذي بدعة شركية ومنها ما هو دون ذلك البدع تتفاوت وكلها باطلة كلها ظلال كل بدعة كل بدعة ضلالة - [00:54:36](#)

وان كانت يسيرة او صغيرة فهي ضلالة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بقول الرسول صلى الله عليه وسلم انه سأل الله ان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يقول كيف نوفق بينه وبين ما وقع في القرون الماضية من الاستعمار الاجنبي لبعض بلاد المسلمين؟ لبعض - [00:54:57](#)

جوابك جفته انت ما هو بكل المسلمين بعض بلاد المسلمين يسلط الكافر على بعض المسلمين نعم على بعض بلاد المسلمين لكن يسلط على كل المسلمين في بلاد المسلمين لا نعم - [00:55:23](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله بالنسبة للصوفية هل هناك او هل صحيح ان هناك في اول الاسلام صوفية حسنة لا ما في صوفية حسنة. الصوفية حدثت بعد القرون المفضلة ما حدثت - [00:55:40](#)

في الزمان الاول نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجب من اهل يجب على من اسلم حديثا ان يغير اسمه اذا كان معبدا لغير الله اي نعم اذا كان معبدا لغير الله يجب عليه ان يغيره ببادر بتغييره - [00:55:59](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بالنسبة للملاحدة والشيوعيين يقول ذكر بعض اهل العلم انه لا انكار في توحيد الربوبية وهؤلاء ينكرون فكيف يقال عن ذلك ينكرون ظاهرا لكن يعترفون به في الباطل - [00:56:25](#)

ينكرون ظاهرا من باب الجدال والعناد والا فهم يعترفون في قرارة انفسهم بالربوبية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله عز وجل ولو انهم اليس موسى عليه السلام قال لفرعون - [00:56:55](#)

لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض معترف مع انه فرعون اشد الناس كفرا معترف في قلبه وقرارة نفسه لكن يكابر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله عز وجل - [00:57:16](#)

ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول. لوجدوا الله توابا رحيم هل معنى ذلك انه بعد وفاته صلى الله عليه وسلم يحظر عند قبره ويطلب المغفرة منه - [00:57:36](#)

هل كان الصحابة يعملون هذا ابت الرسول الذين تلقوا القرآن والتفسير عن الرسول هل كانوا يجون يستغفرون عند قبر الرسول ما كانوا يفعلون انما يؤتى اليه في حياته صلى الله عليه وسلم - [00:57:55](#)

فيستغفر للمؤمنين ويستغفر للمذنبين عليه الصلاة والسلام. اما بعد موته ما كانوا يأتون عند قبره ويقولون اه نستغفر الله عند قبر الرسول او يطلبون من الرسول ان يستغفر لهم والصحابة هم القدوة - [00:58:13](#)

ليس القدوة في الحثالة الذين جاؤوا من القبوريين فيما بعد قدوتنا القرون المفضلة هم قدوتنا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما يفعله بعض كبار الصوفية من انهم يمشون على النار - [00:58:35](#)

ويضربون انفسهم بالسيوف والخناجر ولا يصيبهم شيء. يقول هل هذا من الكرامات التي من الباطل هذا من يستعملون القمرة يتخيل للناس هذا السحر التخيلي يخيل اليه من سحرهم انها تسعى - [00:58:58](#)

هذا سحر تخيلي على اعين الناس سحرنا اعين الناس واسترهبوهم هذا سحر تخيلي باطل ما هو ما له حقيقة نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله بقول الله عز وجل الم تر الى الذي حاج فالاسلام مع البطائحية لما ناظرهم - [00:59:20](#)

هم يمشون على النار قالوا يدعون ان هذا من كراماتهم. قال تعالوا نغسل رجلينا ان كانوا يدهنون رجلهم بشيء يمنع يعني الحريق

قال تعالوا نغسل رجلينا ونمشي كلنا على النار - [00:59:44](#)

قالوا لا لما حدهم على الصحيح امتنعوا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول الله عز وجل الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه

الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت - [01:00:01](#)

يقول هل معنى ذلك ان ابراهيم رضي الله عنه اقر له بهذا الكلام انا احيي واميت لا هو وش معنى يحيي ويميت؟ يقول اجيب الاثنين

مستحقين للقتل فاحيي واحد لا اقتله واذبج الثاني - [01:00:23](#)

هذا معنى احيي واميت هذي مغالطة ابراهيم تجنبها وجاب شي ما يمكنه يغالط فيه ان الله يأتي بالشمس من المشرق فيأتي بها من

المغرب فبهت الذي كفر ما يمكن انه يغالط في هذا - [01:00:40](#)

فابراهيم عدل الى شيء سد الطريق عليه عن مغالطة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما ذكره المؤلف رحمة الله عليه عن معاذ بن جبل

رضي الله عنه انه قال وقد يقول المنافق كلمة الحق - [01:00:56](#)

ثم قال تلقى كلمة الحق اذا سمعته هل يعني ذلك ان المسلم يجوز له ان يتلقى امور الحق من المنافقين لا ما هو بمبدأ هذا اننا نتلقى

الحق عنهم لكن - [01:01:17](#)

بعض الاحيان بعض الاحيان قد تقع كلمة الحق على لسان المنافق. بعض الاحيان ما هوب دائما نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول

الرسول صلى الله عليه وسلم وكل بدعة ضلالة - [01:01:34](#)

جاء عن عمر رضي الله عنه وارضاه انه قال عن صلاة التراويح لما جمع الناس نعمة البدعة هذه يقول كيف الجواب عن هذه بدعة

لغوية يا اخي اي بدعة شرعية البدع الشرعية ما يمكن يقولها عمر - [01:01:51](#)

هذي بدعة لغوية شيء ما اعتاده الناس عمر رضي الله عنه جمعهم على امام واحد وهم كانوا يصلون متفرقين فقال نعمة البدعة هذه

انه جمعهم على امام واحد في صلاة - [01:02:06](#)

اه التراويح في رمضان الابي بن كعب نعم هي بدعة لغوية يعني شي الناس ما اعتادوه فعمل آآ جاء بهذا العمل وجمعهم على ابي بن

كعب امام واحد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:02:24](#)

هذا سائل يقول جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لما سئل عن بر الوالدين بعد الوفاة. قال الصلاة عليهما

والاستغفار لهما. يقول ما المقصود بالصلاة عليهما؟ الدعاء - [01:02:47](#)

وصلي عليهم يعني ادعوا لهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول لقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما

دون ذلك لمن يشاء - [01:03:06](#)

وقوله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها يقول هل هذه الآية تدل على ان القاتل مخلد وانه كالمشرك لا هو لا

لا يخلد في النار كالمشركين باجماع المسلمين هذا - [01:03:24](#)

لكن ابن عباس رضي الله عنه يقول ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها انه لا بد ان يعذبه الله والجمهور يقولون ما هو

لازم قد يتوب اذا تاب تاب الله عليه - [01:03:44](#)

نعم فالخلاف بين ابن عباس وبين الجمهور وفي هذا هل لازم ان الله يعذبه هكذا يقول ابن عباس او ان الله قد يعفو عنه هكذا يقول

الجمهور نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:04:05](#)

هل يجب هجر المبتدع نعم اذا كان هجره فيه ردع له يتوب الى الله عز وجل وكل عاصي اذا كان في هجره ردع له لعله يتوب؟ نعم

يهجر اما اذا كان هجره لا يزيده الا شرا - [01:04:25](#)

فلا يهجر لكن يتواصل معه النصيحة تواصل معه النصيحة والتذكير نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذ جاء الحديث عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم انه قال سألت ربي عز وجل ثلاث خصال - [01:04:47](#)

فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألت ربي الا يهلكنا بما اهلك به الامم فاعطانيها فسألت ربي الا يظهر علينا عدوا من غيرنا فاعطانيها فسألت ربي الا يلبسنا شيئا فمنعنيها. يقول ما المقصود باللباس شيئا - [01:05:07](#)

فرق يعني يختلفون فيما بينهم المسلمون يختلفون فيما بينهم يسبب هذا الاقتتال بينهم نعم ثم يقول حفظك الله وقوله الا يهلكنا بما اهلك به الامم فاعطانيها. هل معنى ذلك لفظ الحديث - [01:05:28](#)

نعم يقول لا يهلكنا بما اهلك به الامم وسألت ربي الا يهلكنا بما اهلك به الامم. ايه فاعطانيها نعم يعني الاهلاك العام المستعصي. نعم يقول هل المقصود بذلك وقوع الخسف انه لن يقع خسف وزلازل كما في الامم يقع - [01:05:49](#)

يقع خسف زلازل بهذه الامة ولكن ما يعمها جميع. يكون في بعض البلاد في بعض البقاع في نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض الرقاة في القنوات التلفزيونية - [01:06:11](#)

حينما يتصل عليه الناس ويشكون له بعض الامراض فان الراقي يجزم بان هذا السائل فيه سحر او عين ويطلب منه ان يقرأ لمدة معينة كشهرا او غير ذلك. سؤاله هل هذا العمل مشروع؟ وهل يجوز تحديد هذا الوقت للرقية؟ لا يجوز - [01:06:30](#)

اتصال بهم هؤلاء كذبة وسحرة دجالون ولا يجوز الاتصال بهم وسؤالهم ورا ما تسأل اهل العلم يا اخي تروح تسأل بالقنوات وبالفضائيات وعندك اهل العلم نسأل اهل العلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:06:51](#)

ورد في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وقبل اركانها. ووضع وجهه على جدارها عليه الصلاة سلام. نعم. فهل يدل هذا على انه تبرك بالكعبة او مجرد تقبيل فقط - [01:07:14](#)

اي نعم تبرك بالكعبة الكعبة مباركة ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هناك بعض الناس يذكر ان الذي يقع في الشرك الاكبر - [01:07:30](#)

لا يسمى مشركا بل هو مسلم اذا كان جاهلا بهذه الامور. فهل هذا هو قول اهل السنة الا هذا شرك لكن يعذر بجاهه يعذر بجاهه ولا يقال هذا ما هو بشرك هذا شرك - [01:07:53](#)

لكن يعذر بسبب جهله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول نقول في الفترة الاخيرة التزمت او استقمت والتحيت وبدأت اصلي وقد قال لي من بجواري ومن معي من الناس ان هذا تنطع وان النبي صلى الله عليه وسلم يقول هلك المتنطعون - [01:08:10](#)

يقول هل تربية اللحية من التنطع بعد ان كنت حالقا لها نسأل الله العافية هذا ضلال سنة الرسول يقولون تنطع سنة الرسول يسمونها تنطع استمر على ما انت عليه واتركهم ولا تصحبهم هؤلاء - [01:08:40](#)

لا تصحبهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول قوله عز وجل ولذكر الله اكبر هل معنى ذلك ان ذكر الله افضل من الصلاة المكتوبة يا اخي ما ما فهمت الاية. الله جل وعلا - [01:08:58](#)

يقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر. يعني يجتمع فيها امران انها تنهى عن الفحشاء والمنكر وان فيها ذكر الله وذكر الله اكبر فهي تجمع بينهما هاتين - [01:09:23](#)

العظيمتين تنهى عن الفحشاء والمنكر وفيها ذكر الله وذكر الله اكبر فما اعظم هذه الصلاة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز اعطاء الخادمة المسلمة من الزكاة - [01:09:41](#)

علما بان كفيلها يعطيها جميع ما تحتاجه. لكنها فقيرة محتاجة في بلدها وتصرف على اهلها اي نعم اذا كانت محتاجة وتعرف ومسلمة مسلمة ومحتاجة اعطاها من الزكاة هي من اهل الزكاة - [01:10:04](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول بالحي الذي اسكن فيه يوجد مسجد وتوجد فيه زاوية تابعة لطريقة صوفية سؤاله هل يجوز لي ان اصلي في هذه الزاوية او في هذا المسجد بعامه - [01:10:23](#)

يعني المسجد واسع ولله الحمد وش تبي بالزاوية هذي صل في المسجد واسع الحمد لله نعم فضيلة الشيخ حاولوا ازلتها وازالة الصوفية او دعوتهم الى السنة لعل الله يهديه نعم - [01:10:46](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما يفعله بعض الصوفية من التمايل اثناء قراءة القرآن واثناء الاذكار هل هذا له اصل

مشروع؟ لا ماله اصلا تمايل عند قراءة القرآن او - [01:11:06](#)

عند الذاكر ما لها اصل مسلم يثبت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. هذا سائل يقول هل ورد في الشرع ان هناك آيات تكتب ثم توضع في الماء ثم تشرب لاجل حفظ القرآن الكريم - [01:11:23](#)

ما اعرف شي منها لاجل حفظ القرآن ما يعرف شي اما لاجل الاستشفاء بها فلا بأس بذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول امامنا بالحي يقوم بتقصير الركعات الاولى بتخفيف الركعات الاولى ويطيل في الاخيرة - [01:11:44](#)

يقول هل يجب الانكار عليه في هذا الامر؟ نعم هذا عكس السنة الرسول صلى الله عليه وسلم كان يطول يطيل في الاوليين ويقتصر في الآخرين يقتصر على الفاتحة في الاوليان يقرأ الفاتحة ويقرأ معها ما تيسر - [01:12:05](#)

من القرآن والاولى اطول من الثانية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر. الاية - [01:12:24](#)

هل يلزم الامم السابقة من اليهود والنصارى والصابئين ان يؤمنوا بالرسول وبالكتب وبالملائكة والقدر كهذه الامة وفي هذا الشك من لا يؤمن بهذه الاركان الستة لا من الاولين ولا من الآخرين فليس بمؤمن - [01:12:43](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل او هذه امرأة تسأل فتقول اذا طهرت المرأة من الحيض في وقت العصر فهل يجب عليها ان تصلي الظهر معها؟ اي نعم يجب عليها لانها تجمع اليها في حالة العذر وهذا عذر - [01:13:02](#)

ووقت الصلاتين يصير واحدا مع العذر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الثيب المرأة الثيب هل يجوز لها ان تزوج نفسها بدون ولي لا لا يجوز لها لا نكاح الا بولي وشاهد اي عدل كما في الحديث - [01:13:24](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تذكر انها من خارج هذه البلاد وتسأل فتقول انها تعاني وزوجها من مشكلة في الانجاب فاشار اليها بعضهم بكفالة طفل صغير ثم تزور الطبيب ليعطيها دواء ليخرج الحليب من صدرها فترضعه فيحرم عليها - [01:13:50](#)

لتقول هل يجوز هذا الامر؟ لا اذا كان فيها حليب ترضعه وان كان هو صغير انسان كبير ما ما ينفعه الرضاع لكن ان كان صغير يتغذى بالحليب ترضعه. اما ان كان - [01:14:19](#)

زاد على سنتين او يأكل الطعام فلا يفيد الارطاع. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول قرأت في كتاب عن سيرة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله انه جاءه رسول برسالة - [01:14:34](#)

فلن تعجب الشيخ محمد بن عبد الوهاب فقتل هذا الرسول فهل هذه الرواية صحيحة؟ هذا كذب هذا كذب كيف ما قتل احد لكن هم الذين قاتلوا فقاتلهم لما قاتلوا المسلمين وقاتلوا - [01:14:55](#)

آآ الذين آآ الذين تمسكوا بدعوة الشيخ قاتلهم هذا من الجهاد في سبيل الله نعم فضيلة الشيخ انه قتل واحدا قدم عليه فهذا من الكذب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:15:18](#)

هذا سائل يقول اذا كانت القبور قديمة جدا ومر عليها قرون فهل يجوز ان يبنى عليها مسجد لا ما دامت انها قبور معروفة فلا يبنى عليها مسجد بل تحور تسور وتترك - [01:15:37](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا مات الانسان فانا اقاربه ومعارفه يقومون بصناعة طعام ثم يدعون الناس اليه ويجتمعون عليه. فهل هذا امر مشروع؟ هذا بدعة ولا يجوز - [01:15:57](#)

ولا يجوز هذا اما كونه يجيبون الناس لهم عشا ولا غدا ما في قال صلى الله عليه وسلم اصنعوا اصنعوا لال جعفر طعاما لما قتل جعفر رضي الله عنه استشهد - [01:16:18](#)

قال اصنعوا لال جعفر طعاما فانه اتاهم ما يشغلهم فيصنع لهم الطعام لا انهم هم اللي يصنعون الطعام للناس نعم يقول اه احد الصحابة كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام من النياحة - [01:16:32](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بالنسبة لشعر العانة وشعر الابط هل صحيح انه يجب ازالته قبل اربعين يوما اي نعم اخر حد لقص الاظفار واخذ قص الشارب و - [01:16:52](#)

ازالة شعر الابطاء والعانة الى اربعين يوم اخر حد ولا لو ازالها قبل هذا فهو احسن نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول هل يجوز للمرأة ان تذهب الى الروضة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:16](#)

ثم تذهب الى القبر او تتجه الى القبر وتسلم على النبي عليه الصلاة والسلام لا ما يجوز لها ذلك صلي في مسجد الرسول في مسجد الرسول ما هي بخاصة بالروضة الان دلوا يطنطنون بالروضة فقط - [01:17:37](#)

ونسى المسجد النبوي هذا لا يجوز المسجد النبوي كله يصلى فيه يقول عمر هو مسجد رسول الله ولو مد الى الجابية يعني بالشام كل مسجد رسول قال لي مسجد الرسول - [01:17:52](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز وضع المظلات التي تقي من حر الشمس داخل المقابر - [01:18:09](#)